

التكليف (2) مهارات بحثية

تقديم طالبة الدكتوراه:
وصايف الرويلي
بإشراف الدكتورة: أميره



المهمة الثانية

بناء على دراستك فيما يتعلق بالصياغة العلمية لعنوان البحث وصياغة مقدمته ومشكلته وأهدافه

- المطلوب : عرض تقديمي مدته عشر دقائق لأحد البحوث العلمية في مجال تخصصك مستعرضا فيها ما يلي:
- 1-عنوان البحث موضحا ما إذا كان العنوان للبحث جيد ام غير جيدا بناء على ما إذا كان استوفى المعايير العلمية لصياغة عنوان البحث.
 - 2- ملخص لمقدمة البحث موضحا رأيك في طريقة الصياغة لهذه المقدمة من حيث اتباع الباحث الأسس السليمة لصياغة مقدمة بحث قوية
 - 3- عرض مشكلة البحث موضحا الطريقة التي استخدمها الباحث في عرض مشكلة البحث وما إذا كانت المشكلة استوفت معايير اختيار المشكلة في البحث العلمي ام لا
- ملحوظة: يجب ارسال الفيديو وملف pdf

• مقدمة:

يتجه العالم اليوم نحو عصر رقمي جديد، يصحبه نمو متسارع في مجال تكنولوجيا المعلومات، ما نتج عنه ظهور تقنيات مُستجدة، ومن بين تلك التقنيات يتصدر الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence، والذي انتشرت تقنياته بشكل واسع ليخرج عن حدود المجالات التقليدية كالصنيع، ليشمل الطب والهندسة والاقتصاد والزراعة والاتصال وعلوم الفضاء والترفيه، وبطبيعة الحال أتى دور التعليم لينضم إلى الركب.

وقد تنامي الاهتمام بالذكاء الاصطناعي أكثر من ذي قبل عقب تداعيات جائحة كورونا COVID-19 خلال الأعوام القليلة الماضية، حيث ساد التعليم عن بُعد، وهنا فرض هذا الذكاء نفسه على المؤسسات التعليمية في بناء المنظومات التعليمية الإلكترونية والرقمية الذكية، لمواجهة التحديات الناجمة عن الجائحة بما يضمن سير العملية التعليمية على الوجه المنشود (الكوار، 2023).

وفي ذات الصدد شدد الصميلي (2020) على ضرورة توجه متخذي القرار نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ لما لها من أهمية في مواجهة الأعداد المتزايدة من الطلاب، وتطور العلم والمعرفة، فلم يعد الاعتماد على الأساليب التقليدية كافياً. مما يؤكد الحاجة لاستخدام هذه التقنيات في التعليم؛ لتحويله من حالة الجمود إلى المرونة، ومن التوحيد إلى التنوع، ومن ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والجودة (المهدي، 2021). إذ خلصت عدد من الدراسات إلى تأثير الذكاء الاصطناعي إيجابياً على التعليم بمختلف عملياته واستخداماته (تره، 2020؛ الجريوي، 2020؛ شعبان، 2021؛ الطلوح، 2023؛ آل مسلم، 2023؛ محمود، 2020؛ ping Mu، 2019).

كما تناولت عدة مؤتمرات علمية أهمية الذكاء الاصطناعي في منظومة التعليم، من بينها المؤتمر الدولي العربي الأول للذكاء الاصطناعي في التعليم (2023)، الذي ركز فيه على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين التعلم والتعليم. إلى جانب المؤتمر الثاني عشر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم بعنوان الابتكار والذكاء الاصطناعي في التعليم (2022)، الذي سلط فيه الضوء على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم واستخداماتها في الإبداع والابتكار والريادة. بالإضافة إلى المؤتمر الدولي حول الذكاء الاصطناعي والتعليم (2019)، الذي انتهى بالتأكيد على النهج الإنساني في نشر تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ لزيادة الذكاء البشري، وتعزيز التنمية المستدامة، من خلال التهجين الفعال بين الإنسان

Chapter

02

تقييم مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي في
تدريس مادة العلوم لدى معلمات المرحلة
المنوسطة بمحافظة جدة

أ. رهام خالد محسن الحارثي

حاصلة على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية

د. ابتسام محمد الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد

كلية التربية- جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية

• الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي في تدريس مادة العلوم لدى معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بإعداد مقياس الوعي كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكون المقياس من (44) فقرة موزعة على أبعاد الوعي الثلاثة وهي: البعد المعرفي، والبعد المهاري، والبعد الوجداني، وقد طبق المقياس على عينة عشوائية بلغ عددها (91) معلمة من معلمات العلوم بالمدارس الحكومية بمحافظة جدة. وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي المعرفي بالذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم جاء بدرجة متوسطة بنسبة بلغت 64٪، ومستوى الوعي المهاري بالذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم جاء بدرجة متوسطة أيضاً، بينما جاء مستوى الوعي الوجداني بالذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم بدرجة عالية. وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها رفع مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي في تدريس مادة العلوم لدى معلمي ومعلمات العلوم؛ وذلك عن طريق تنظيم الدورات التأسيسية والنشر العلمية، وتدريب معلمي ومعلمات العلوم على آليات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة العلوم وإجراء تجارب العلوم بصورة افتراضية إبداعية. الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي- الوعي بالذكاء الاصطناعي- تدريس العلوم- معلمات العلوم- المرحلة المتوسطة.

تحليل عنوان البحث

Chapter 01

عنوان واضح ومباشر، يعبر بدقة عن موضوع البحث. فقد جمّع بين ثلاثة عناصر أساسية:

1. الموضوع الرئيس: الوعي بالذكاء الاصطناعي.
 2. مجال التطبيق: تدريس مادة العلوم.
 3. المجتمع المستهدف: معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة.
- من الناحية العلمية: هذا العنوان يُعد جيد الصياغة لأنه محدد ومباشر ويبتعد عن العموميات. كما أن الألفاظ فيه دقيقة وتعكس هدف الدراسة. ويمكن القول إن الباحثة نجحت في صياغة عنوان يعكس بوضوح العلاقة بين المتغيرات، وهو "مستوى الوعي بالذكاء الاصطناعي" باعتباره متغيرًا تابعًا، و"تدريس مادة العلوم" باعتباره المجال التطبيقي الذي يتم داخله هذا الوعي. إلا أن الملاحظة الوحيدة التي يمكن تسجيلها هي أن العنوان كان يمكن أن يُظهر نوع المنهج المستخدم (كأن تقول: دراسة وصفية تحليلية) لتكتمل الصورة للمتلقي من العنوان وحده.

تحليل مقدمة البحث:

جاءت المقدمة بأسلوب علمي منظم، يبدأ بتوضيح التحول الرقمي الذي يشهده العالم، وتنامي دور الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة، ثم تنتقل الباحثة لتربط هذه التطورات بواقع التعليم، خاصة بعد جائحة كورونا التي عززت الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. كما تبرز المقدمة أهمية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم من أجل الارتقاء بجودة التدريس وتطوير أداء المعلمين.

من الناحية العلمية :

المقدمة قوية لأنها:

- بدأت بمشكلة واقعية عالمية ترتبط بالتطور التقني والتعليم الرقمي.
- انتقلت بسلاسة إلى مشكلة محلية مرتبطة بمعلومات العلوم في جدة.
- واستندت إلى مجموعة من الدراسات الحديثة التي دعمت الحاجة إلى هذا البحث (مثل دراسات الطلوحى، آل مسلم، والدرعان). أما من الناحية اللغوية والإنسانية، فالمقدمة مكتوبة بلغة علمية واضحة خالية من التعقيد، وتشدد القارئ نحو الفكرة المركزية وهي “أهمية الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم”. أرى أن الباحثة اتبعت الأسس السليمة في بناء المقدمة من حيث التسلسل المنطقي من العام إلى الخاص، ومن الإطار العالمي إلى المحلي، مما يجعل مقدمتها مقنعة ومؤهلة لتأسيس مشكلة بحث قوية.

مشكلة البحث وصياغتها:

- صاغت الباحثة مشكلة الدراسة في ضوء الواقع الميداني، حيث لاحظت أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ما زال محدوداً، وأن وعي معلمات العلوم بتلك التطبيقات منخفض مقارنة بسرعة تطورها وأثرها الكبير على جودة التعليم. وقد جاءت مشكلة البحث بصيغة وصفية علمية، ولم تُعرض في شكل سؤال مباشر بل في فقرات تفسيرية توضح الفجوة بين الواقع والمأمول. ثم لخصت المشكلة في مجموعة من الأسئلة البحثية الدقيقة، مثل:
- ما هي متطلبات الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة؟
 - وما مستوى هذا الوعي فعلياً بمحافضة جدة؟

مشكلة البحث وصياغتها:

من حيث المعايير العلمية، يمكن القول إن مشكلة البحث استوفت المعايير الصحيحة لصياغة المشكلة لأنها:

1. محددة وواضحة وغير عامة.
 2. تستند إلى دراسات سابقة وشواهد واقعية.
 3. ترتبط بمجال الباحثة "مناهج وطرق تدريس العلوم".
- أما من الجانب الإنساني، فالمشكلة تُعبّر عن حاجة حقيقية للميدان التربوي، وتسعى إلى تطوير كفايات المعلمات في ظل التحول نحو التعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي، مما يجعلها مشكلة ذات بعد تطبيقي وإنساني في آن واحد.

أهداف الدراسة:

حددت الباحثة هدفين رئيسيين بوضوح:

1. التعرف على متطلبات الوعي بالذكاء الاصطناعي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة.
2. تقييم مستوى هذا الوعي لديهن بمحافضة جدة. وهذه الأهداف جاءت منسجمة تمامًا مع المشكلة ومباشرة في صياغتها، فهي قابلة للقياس والتحقق من خلال الأدوات البحثية (الاستبانة). كما أنها تمثل استجابة واقعية لمتطلبات التطوير المهني لمعلمي العلوم في المملكة في ظل رؤية 2030.

أرى أن الباحثة نجحت في تحقيق التوازن بين
الدقة العلمية والبعد الإنساني التربوي في
صياغة عنوانها ومقدمتها ومشكلتها
وأهدافها. وقد اتبعت الأسس المنهجية
الصحيحة، فجاءت عناصر الدراسة مترابطة
ومنسجمة، تبدأ من العنوان مروراً بالمقدمة
والمشكلة وصولاً إلى الأهداف. الجانب
الإنساني في هذه الدراسة واضح، فهي تسعى
لتمكين معلمات العلوم من فهم الذكاء
الاصطناعي وتطبيقه، مما يسهم في تطوير
التعليم السعودي نحو المستقبل الرقمي الذي
تتطلع إليه رؤية 2030



Chapter 02

الرأي العام حول الصياغة العلمية بوجه عام:



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

